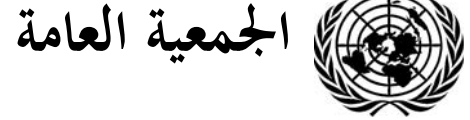


Distr.: General
11 July 2006
Arabic
Original: English



الدورة الحادية والستون

البند ٨٨ (أ) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة
الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية للأمم المتحدة في ميدان نزاع السلاح تقرير الأمين العام

موجز

منحت زمالات في نزاع السلاح إلى ٣٠ مسؤولاً في كل من عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦. واستجابة لجهود الأمم المتحدة لتشجيع تعميم مراعاة المنظور الجنساني، رشحت الدول الأعضاء عدداً أكبر من النساء للمشاركة في البرنامج. ونتيجة لذلك، اشتركت ١٢ امرأة في عام ٢٠٠٥، ويتوقع اشترك ١١ امرأة في ٢٠٠٦. وفي عام ٢٠٠٥، استمر البرنامج من ٢٩ آب/أغسطس إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر. ومن المقرر في ٢٠٠٦ أن ينفذ البرنامج من ٢٨ آب/أغسطس إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر.

ولا يزال برنامج الدراسات ينظم في ثلاثة أجزاء. فالجزء الأول من البرنامج، الذي ينفذ بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، يستهدف أساساً إطلاع الزملاء على الجوانب المختلفة من المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح. ويتضمن الجزء الثاني القيام بزيارات

* A/61/50 و Corr.1.



تثقيفية إلى المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة بميدان نزع السلاح، وكذلك القيام بزيارات إلى الدول الأعضاء، بناء على دعوة منها، ومنها زيارات تثقيفية إلى الصين (٢٠٠٦) وألمانيا واليابان؛ وإلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا. ويستهدف الجزء الثالث، الذي يُضطلع به في مقر الأمم المتحدة، إطلاع الزملاء على أعمال اللجنة الأولى وكذلك أعمال إدارة شؤون نزع السلاح. ويشمل هذا الجزء أيضا حلقات دراسية ينظمها مركز دراسات عدم الانتشار. معهد مونتيري للدراسات الدولية.

وقد تم حتى الآن تدريب ٧٠٤ مسؤولين من ١٥٥ دولة عضو، ويشغل عدد منهم مناصب ذات مسؤولية في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم. ويشعر الأمين العام بارتياح لاستمرار البرنامج في الإسهام في تحسين الدراية الفنية في مجال نزع السلاح في الدول الأعضاء، ولا سيما في البلدان النامية، وفي زيادة الوعي بأهمية وفوائد نزع السلاح وكذلك في زيادة تفهم الشواغل التي تساور المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح والأمن. ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي دأبت على دعم البرنامج على مر السنين وأسهمت، من ثم، في نجاحه.

المحتويات

الفقرات	الصفحة	الفصل
١	٤	أولا - مقدمة
١٨-٢	٤	ثانيا - برنامج زمالات نزع السلاح
٤-٢	٤	ألف - الزمالات لعامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦
١٨-٥	٧	باء - برنامج الدورات التثقيفية
٢١-١٩	١٠	ثالثا - الاستنتاجات

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ٩٧/٥٩ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، المعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية للأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، أن يواصل، في حدود الموارد المتاحة، الاضطلاع بالبرنامج السنوي الذي مقره جنيف، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين. وهذا التقرير مقدم استجابة لذلك الطلب.

ثانيا - برنامج زمالات نزع السلاح

ألف - الزمالات لعامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦

٢ - منحت ثلاثون زمالة في عام ٢٠٠٥ للمسؤولين التالية أسماءهم:

الجزائر	مصطفى بن فريجة
أرمينيا	اندرانيك هوفهانيسيان
أستراليا	كارول م. هولمز
البوسنة والهرسك	زوران سبازينوفيتش
البرازيل	كلوديو م. ليوبولدينو
بوروندي	ديودونيه سي. بيوهيري
تشاد	غايان باركا
الصين	هو زونغكون
كوت ديفوار	بافيتيغي أواتارا
كوبا	فيرمين غ. كونيونس سانشيز
إريتريا	بنيام بيرهي تيولدي
فرنسا	نيكولاس كاسبرزيك
غابون	رينيه - براتران نو منلاغي
غانا	أودري رامبو
غواتيمالا	إيدنا ف. كاستانيدا ساغستومي

شورنا - كيي ريتشاردز	جامايكا
سيوار مساعده	الأردن
نوران نيازليف	قيرغيزستان
ريمغيله كارسوزكايتيه	ليتوانيا
إيمان حسين	ملديف
رينشيمياداغ شغدار	منغوليا
فرناندو شومار	موزامبيق
محمد أفتاب قرشي	باكستان
إنري سيريان بريتو تيكا	بيرو
سيرج ماريو نغونغو	جمهورية الكونغو
إميليا سيدوروفا	الاتحاد الروسي
نولاني مانوا	ساموا
ماريجا شباچيك	صربيا والجبل الأسود سابقا
دو هونغ فييت	فييت نام
سلوى عبد الله رفاعي	اليمن
منحت ثلاثون زمالة في عام ٢٠٠٦ للمسؤولين التالية أسماءهم:	
ماريلا أدريانا فوغانتي	الأرجنتين
ماليكه بارفين	بنغلاديش
تشكوكي تشودين	بوتان
جان بنغالي	بوركينافاسو
بابلو أ. كاسترو هرموزيلا	شيلي
بابلو ر. كونيونز سانز	إكوادور
حسن البهتيمي	مصر

السلفادور	غوستافو أ. أرغيتا هرنانديز
جورجيا	جورج دوليدزي
غينيا	أميناتا ثيام
الهند	بيرندر سنغ ياداف
جمهورية إيران الإسلامية	مهدي اليابدي
اليابان	ناوكو كاميتاني
لاتفيا	سانيتا كرومينا
ليبيريا	إدوارد س. توغبا
الجمهورية العربية الليبية	عدلي عيسى
ماليزيا	بونغ بيك جوي
موريشيوس	يوسف رجمانالي
المكسيك	مارلين غوميز فيلازنيور
ميانمار	كاليار حينه
نيبال	سودهير باتراي
الاتحاد الروسي	ناتاليا فوزهنكوفا
سيراليون	ألان شارلز لوغان
سلوفاكيا	راستسلاف غابريل
سري لانكا	دياني منديس
الجمهورية العربية السورية	محمد حاج إبراهيم
طاجيكستان	شيرالي س. جونونوف
تركيا	عمر بدير
الولايات المتحدة الأمريكية	أنجيلا س. جيرستون
زمبابوي	أونسمو شيجيجو

٤ - وعمور السنين أسفرت جهود الأمم المتحدة لتعزيز المساواة بين الجنسين عن زيادة في عدد المرشحات الإناث للبرنامج وبالتالي زيادة عدد الزمالات الممنوحة لهن. ففي فترة السنتين ٢٠٠٥-٢٠٠٦ منحت ٢٣ زمالة للنساء، مقارنة بـ ١٩ زمالة في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤، و ١٣ في فترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢.

باء - برنامج الدورات التثقيفية

٥ - يتولى فرع إدارة شؤون نزع السلاح في جنيف تنفيذ برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح. وفي عام ٢٠٠٥ جرى الاضطلاع بالبرنامج خلال الفترة من ٢٩ آب/أغسطس إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر. ومن المقرر الاضطلاع بالبرنامج في عام ٢٠٠٦ في الفترة من ٢٨ آب/أغسطس إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر. ويجري تنظيم برنامج الدراسات في ثلاثة أجزاء، هي: (أ) أنشطة بمكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ و (ب) زيارات دراسية إلى المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة في ميدان نزع السلاح، وإلى الدول الأعضاء، بناء على دعوة منها؛ و (ج) أنشطة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وفيما يلي موجز لأنشطة البرنامج لعام ٢٠٠٥. وسيُتبع البرنامج لعام ٢٠٠٦ بوجه عام مقرر عام ٢٠٠٥ مع إدخال التعديلات اللازمة لكي يعكس التطورات الأخيرة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار.

الجزء الأول

٦ - الجزء الأول من البرنامج، الذي يضطلع به بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، يهدف أساساً إلى إطلاع الزملاء على شتى جوانب المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن عملية نزع السلاح. ويتحقق ذلك بحضور اجتماعات مؤتمر نزع السلاح والمشاركة في المحاضرات التي يلقيها كبار ممثلي الدول الأعضاء في المؤتمر وكبار ممثلي معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، والمعهد الدولي لبحوث السلام في جنيف، ومركز جنيف للمراقبة الديمقراطية للقوات المسلحة. وفي عام ٢٠٠٥، أتيحت للزملاء أيضاً فرصة حضور الحلقات الدراسية بشأن بث الحيوية في عملية نزع السلاح (التي ينظمها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح (يونيدير) وبشأن اتفاقية الأسلحة البيولوجية (المنظمة بالاشتراك بين إدارة شؤون نزع السلاح ويونيدير)).

٧ - ويُطلب إلى الزملاء أيضاً أثناء وجودهم في جنيف إجراء بحوث وإعداد المسودة الأولى لبحث في موضوع يختارونه يكون متصلاً بنزع السلاح والأمن الدولي. وتوضع البحوث في صيغتها النهائية ثم تعرض وتناقش خلال الجزء من البرنامج الذي ينظم في نيويورك.

الجزء الثاني

٨ - يشمل الجزء الثاني من البرنامج زيارات دراسية إلى ثلاث منظمات حكومية دولية ذات صلة بعمليات نزع السلاح: منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، ومنظمتين يوجد مقرهما في فيينا، هما: اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويتضمن هذا الجزء، إضافة إلى ذلك، زيارات دراسية إلى الدول الأعضاء بناء على دعوة منها.

٩ - ففي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، يجري إحاطة الزملاء بولاية المنظمة وعملها، وبنشوء اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، وبالوضع فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية، وإجراءات التحقق من تنفيذ الاتفاقية، وأعمال هيئة المفتشين وعملية التفتيش والتعاون والمساعدة الدوليين في إطار الاتفاقية، ودور السلطات الوطنية في تنفيذ الاتفاقية. كذلك يزور الزملاء مختبر المنظمة، حيث يطلعون على معدات التفتيش والأساليب التحليلية.

١٠ - أما الزيارة الدراسية إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، فتشمل محاضرات بشأن أعمال المنظمة وتعريفها بنظام الرصد الدولي وزيارة بصحة مرشدين إلى مركز البيانات الدولي.

١١ - وتشمل الزيارة الدراسية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا محاضرات وإحاطات بشأن مواضيع مثل: معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والجوانب العملية والقانونية للضمانات الخاصة بالوكالة، وتعريفها بكيفية عمل المفاعلات النووية، وإحاطة عن برنامج الوكالة المتعلق بالسلامة النووية. ويتضمن البرنامج أيضا زيارة إلى مختبرات الوكالة في ساير سدورف. وفي عام ٢٠٠٥، حضر الزملاء أيضا افتتاح المؤتمر العام التاسع والأربعين للوكالة.

١٢ - وعلى مدى ما يزيد على عشرين عاما، دأبت ألمانيا واليابان على دعوة المشتركين في برنامج زمالات نزع السلاح لزيارات دراسية إلى المؤسسات الوطنية ولحلقات دراسية مع المسؤولين في كل من الحكومتين. وتوفر الزيارات الدراسية للزملاء فرصة فريدة لزيادة تعرفهم عن كثر على السياسات الوطنية للحكومتين وأعمالهما في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح. وفي عام ٢٠٠٦، دعي المشتركون في برنامج الزمالات لزيارة دراسية من حكومة الصين.

١٣ - وشملت الزيارة الدراسية إلى ألمانيا في عام ٢٠٠٥ إحاطات قدمها كبار المسؤولين في إدارة نزع السلاح والحد من الأسلحة بوزارة الخارجية الاتحادية في برلين وإجراء

مناقشات في اجتماع مائدة مستديرة معهم، واجتماعا مع رئيس اللجنة البرلمانية الفرعية للحد من الأسلحة ونزع السلاح، واجتماعا مع ممثلي المجلس الألماني للعلاقات الخارجية. وتضمنت الزيارة أيضا زيارة غنية بالمعلومات بصحبة مرشدين إلى محطة تحويل في بينو، حيث أُطلع الزملاء على الأساليب الصديقة للبيئة المستخدمة في تدمير الأسلحة والذخائر وعلى أمور أخرى. ومن المتوقع أن تشمل الزيارة الدراسية التي يقوم بها الزملاء إلى ألمانيا في عام ٢٠٠٦ أنشطة مماثلة.

١٤ - وواصلت حكومة اليابان ومدينتا ناغازاكي وهيروشيما تنظيم أنشطة قيمة للزملاء في عام ٢٠٠٥. ففي طوكيو، قام كبار المسؤولين بوزارة الخارجية بتقديم إحاطة للزملاء بشأن سياسة اليابان في مجال نزع السلاح، والتقى الزملاء بعدد من كبار المسؤولين في مركز تعزيز نزع السلاح وعدم الانتشار. وفي مدينتي ناغازاكي وهيروشيما، التقى الزملاء بمسؤولين محليين وزاروا نصبا تذكارية تتعلق بالقصف بالقنبلة الذرية، وفي ناغازاكي، بصفة خاصة، قاموا بزيارة متحف القنبلة الذرية. وحديقة السلام ودار القنبلة الذرية للشيوخ، والقاعة التذكارية للسلام الوطني، وفي هيروشيما زاروا قبة القنبلة الذرية ومتحف نصب السلام التذكاري، والقاعة التذكارية للسلام الوطني. والتقى الزملاء أيضا بعدد من الباقين على قيد الحياة بعد القصف الذري واستمعوا إلى محاضرات بشأن الآثار الاجتماعية والطبية التي خلفها القصف الذري، ومن المتوقع أن تشمل الزيارة الدراسية لليابان في عام ٢٠٠٦ أنشطة مماثلة.

١٥ - وفي عام ٢٠٠٦، دعت الصين المشتركين في البرنامج إلى زيارة دراسية سوف تتضمن مناقشات مع كبار المسؤولين في إدارة الحد من الأسلحة ونزع السلاح بوزارة الخارجية، ومع باحثين وممثلين من منظمات غير حكومية. وسيزور الزملاء أيضا معهد بحوث الدفاع ضد الأسلحة الكيميائية التابع لجيش التحرير بالصين الشعبية.

الجزء الثالث

١٦ - يُعقد الجزء الثالث من البرنامج في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ويهدف إلى إتاحة الفرصة للزملاء للاطلاع على أعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة وعلى ما تقوم به إدارة شؤون نزع السلاح في نيويورك. ويشمل هذا الجزء سلسلة من المحاضرات يلقيها أعضاء الوفود في إطار اللجنة الأولى ومسؤولو الأمم المتحدة عن المواضيع المدرجة على جدول أعمال اللجنة وعن مسؤوليات مختلف فروع الإدارة المذكورة، فضلا عن حضور جلسات اللجنة بصورة منتظمة. ويحضر الزملاء أيضا ندوات ومناقشات تجريبها أفرقة برعاية إدارة شؤون نزع السلاح ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح.

١٧ - وفي عام ٢٠٠٥، اشترك الزملاء في حلقة دراسية لمدة يومين نظمها مركز دراسات عدم الانتشار التابع لمعهد مونتييري للدراسات الدولية بشأن مختلف جوانب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية فيما يتعلق بتدابير الاستجابة لأخطار الانتشار والإرهاب النووي الناشئة.

١٨ - ويشترك الزملاء أيضا أثناء وجودهم في نيويورك في مناقشات فريق بشأن موضوع مختار يتعلق بترع السلاح ويرأسه منسق البرنامج. وإضافة إلى ذلك، يشترك الزملاء أيضا في تدريب عملي بشأن إعداد مشاريع قرارات للجنة الأولى التابعة للجمعية العامة. ويشمل التدريب مناقشة للمشاريع التي يعدها الزملاء، وعرضا للتعديلات والتنقيحات، وأخيرا اتخاذ إجراء بشأن مشاريع القرارات. وعلاوة على ذلك، يضع الزملاء بحوثهم في صيغتها النهائية ويقدمون عرضا موجزا عن المواضيع الرئيسية التي عالجوها والتي يقوم كافة الزملاء بمناقشتها بعد ذلك.

ثالثا - الاستنتاجات

١٩ - يهدف برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح، الذي استهل في عام ١٩٧٩ على سبيل المتابعة لقرار اتخذته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة التي عقدت في عام ١٩٧٨، إلى تعزيز الخبرات في مجال نزع السلاح في عدد أكبر من الدول الأعضاء، ولا سيما في البلدان النامية. ومن عام ١٩٧٩ إلى عام ٢٠٠٦، قام البرنامج بتدريب ٧٠٤ مسؤولين من ١٥٥ دولة، والكثير منهم يشغلون مناصب مسؤولين في ميدان نزع السلاح في حكوماتهم وبعثاتهم الدائمة لدى الأمم المتحدة. ففي عام ٢٠٠٥، كان ٥٣ منهم يعملون في البعثات الدائمة لدولهم في جنيف، ونيويورك وفيينا و ٤٠ يمثلون حكوماتهم في الاجتماعات والمؤتمرات المختلفة لترع السلاح. والعدد الكبير من الترشيحات للبرنامج التي تتلقاها إدارة شؤون نزع السلاح كل عام يشهد على اهتمام الحكومات المستمر بالبرنامج. وتسلم الدول الأعضاء بأهمية دور البرنامج في تعزيز قدرات الدبلوماسيين الشباب على الاشتراك في مداولات ومفاوضات بشأن تحديد الأسلحة ونزع السلاح، وهي تقدر ذلك. وقد وصف مكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمم المتحدة برنامج الزمالات لترع السلاح بأنه من أنجح برامج التدريب التي استعرضها في الأمم المتحدة (انظر E/AC.51/1999/2، الفقرة ٦١).

٢٠ - ويشعر الأمين العام بارتياح لما يستمر برنامج زمالات نزع السلاح في تقديمه من إسهام هام في زيادة الوعي بأهمية وفوائد عملية نزع السلاح، وفي زيادة تفهم شواغل المجتمع الدولي في مجال نزع السلاح والأمن وكذلك في تحسين معارف ومهارات الزملاء بما يمكنهم من المشاركة بفعالية أكبر في الجهود المبذولة في ميدان نزع السلاح على جميع المستويات.

فالبرنامج يؤدي أيضا دورا هاما في تيسير التوصل إلى فهم أفضل لشواغل الدول الأعضاء في مجالي نزع السلاح والأمن وتعزيز التقدم على مستوى نزع السلاح والحد من الأسلحة وعدم الانتشار. ويلاحظ الأمين العام أيضا بارتياح زيادة عدد المرشحات للبرنامج على مر السنين، وبالتالي زيادة عدد الزمالات الممنوحة لهم.

٢١ - ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء والمنظمات التي ما برحت توفر دعما مستمرا للبرنامج على مر السنين فتساهم بذلك فيما يحققه من نجاح. ويشعر الأمين العام بامتنان خاص لحكومي ألمانيا واليابان لما توصلان توفيره للزملاء من زيارات تثقيفية مكثفة وزاخرة بالمعارف، كما يشعر بالامتنان لحكومة الصين لتنظيم زيارة دراسية في عام ٢٠٠٦.